

القاعدة الرابعة والخمسون: كثيراً ما ينفي الله الشيء لانتفاء ثمرته المقصودة منه وإن كانت صورته موجودة

محمد المعيوف

الله اليكم القاعدة الرابعة والخمسون كثيراً ما ينفي الله الشيء لانتفاء فائدته وثمرته المقصودة منه وإن كانت صورته موجودة. ينفي الله شيئاً بانتفاء ثمرته وإن كانت صورته الصورة موجودة في ثمرة - 00:00:00

وامثلة هذا يا اخوان في القرآن عديدة هذي قاعدة جميلة يا اخوان قال تعالى في اول بقرة صم بكم عمي وقال في اثنائهما بكم عمي فهم فهم لا يعقلون في المدينة - 00:00:24

الكافر كلهم لهم اذان والسنّة ويتكلمون وقال الله عن المنافقين وان يقولوا اسمع لقولهم ومن الناس من يعجبك قوله وانه اعمى نعم يا اخوان لماذا لأن هذه الحواس التي هي منافذ العلم - 00:00:57

والتي يفترض ان يعرف بها ربها مفقودة اثارها وفوائدها بالنسبة له اصم لا يسمع الحق واعمى لا يراه وابكم لا يتكلم به اذا ما الفائدة من هذه الحواس ولها قال شيخنا ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها - 00:01:22

ولهم اعين لا يوصون بها ولهם اذان لا يسمعون الاية يا اخوان او لئك كالانعام بل هم اضلوا تبصر وتسمع لها قلب ولها كالبهائم بل هم بل هم حتى اضلوا ان تعرف طريقها وتعرف ما خلقت له - 00:01:46

ولا يدرى حاله وتأملوا يا اخوان واسألكم هذا السؤال في المنافقين قال صم بكم عمي فهم لا يرجعون وفي الكفار قال عمي فهم ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينبع بما لا يسمع - 00:02:10

دعاء ونداء صم بكم عيم فهم لا فلا يرجعون يا اخوان قليل رجوعه الذين تابوا واصلحوا فئة المنافقين لكن قليل رجوعهم والسبب انه ترك الحق على بصيرة علم مع الناس وعمل اعمال مع الناس - 00:02:32

ولكن يتمادي يا اخواني في غيه وضلاله واما الكافر الغالب انه ما علم بهذه الامور علما يمكن ان يفضي بها الى قلبه لا يعقل ويوشك ان يعقل في لحظة من لحظات فيتوب - 00:03:19

ولهذا احرصوا يا اخواني من من الله عليه ان يثبت عليها واسألوا ربكم دائمًا الثبات. سلوه الثبات فان كثيراً ممن يستقيم ثم تزل قدمه قل ان اول عقوبة من الله عز وجل حيث - 00:03:40

تدوّق حلاوة الايمان ثم ترك مع انه لو تذوقها ما تركها ولهذا قال هرقل ابي سفيان ولا يرجعون عنه سلطة لدينهم قال لا كذلك حلاوة الايمان اذا نشرت بشاشة القلب - 00:04:02

لكن مع ذلك اني استقام فترة ثمن ترك تجد عيادة بالله ربما يكون الضلال هو زيفه اشد من غيره هذه ايضا قوله عز وجل عن المنافقين واهل الكتاب وجود شيء - 00:04:21

عندهم ذلك نفي عنه اليهود والنصارى ان الذين يؤمنون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويكون نؤمن ببعض ونكر بعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا اليهود امنوا على زعمهم بموسى - 00:04:45

ولو امنوا به لامنوا بمحمد صحيح وكفروا بعيسى وقالوا فيه افظع المقولات وفي امه عليهم السلام وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وارادوا قتلها عدة مرات الصخرة على رأسه والنصارى - 00:05:09

كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبدينه وبالقرآن وكذبوا الله ورسوله وقالوا نريد ان نتخذ بين ذلك ايش لا الى هؤلاء ولا الى وقال

الله اولئك هم الكافرون قالوا نؤمن ببعض ونکفر ببعض قال نؤمن بعض - 00:05:30

فلماذا الغي عنهم هذا الایمان لماذا يا اخوان ليس له ثمرة اي ايمان يزعمونه لو امنوا بموسى حقا وبعيسى حقا وبالثورات والانجيل
حقا لامنوا بمحمد الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم - 00:05:57

اين التوراة؟ وain الانجيل ونفي الله تعالى عنهم الایمان واثبت لهم الكفر المحظوظ اولئك هم الكافرون حقا فلا يأتي احد يقول هذولا الكتاب وهؤلاء مؤمنون اولئك هم الكافرون حقا. واعتننا - 00:06:24

الكافرين عذابا قال عن المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر. ثم قال وما هم بمؤمنين. لماذا نفي عنهم الامام لان ايمانهم كذب وزور وهو اسلام في الظاهر - 00:06:48

يصلون مع المسلمين بعض الصلوات يعملون بعض الاعمال لكنه فجرة وكفرة في قلوبنا فلما لم يكن لهذا الایمان ثمرة نفي عنهم الایمان ايضا ينفي العلم احيانا عن من لديه علم اذا هو خالفة - 00:07:08

لان العلم وهذه يا اخوان من المفاهيم الخاطئة الناس يظنون ان العلم هو ما تودعه بصدرك من المحفوظات حفظت كتاب كذا ومت كذا وكذا اذا انظر في الاعمال فان اتبع العلم بالعمل فذاك العلم - 00:07:29

وان كان يتعلم ويحفظ ويقرأ ويكتب ويدرس لكنه لا يعمل فهل هذا عنده علم هذا لو كان جاهلا ربما كان خيرا لهم وتأملوا معي اخوان ايتين الاية الاولى وقوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - 00:07:50

اسألكم يا اخوان هل هؤلاء جهال الذين عملوا السوء هل هم جهال لا يعرفون ان هذا حرام الذي عملوه نعم لا هم يعرفون لو كان لا يعرف انه حرام ما تاب - 00:08:16

متى يتبه عليه فلماذا اذا وصفهم الله بالجهل يعملون السوء بجهالة يا اخواني ما هو اعظم من مجرد معرفة ان هذا الشيء حرام بالله عز وجل بمراقبة الله عز وجل - 00:08:33

بتعظيم الله عز وجل بعقوبة الله عز وجل بعقوبة هذه المعاichi واثارها على قلوبهم كل هذه الانواع من الجهالات اجتمعت تستحقوا بذلك ان يكونوا ماذا هذا رجل كتب بحث في صلاة الليل - 00:08:53

الادلة والنصوص اثار السلف وقصص السلف رحمهم الله في صلاة الليل ولا سيما ونحن في فصل الربيع في الربيع شلون طبيعي؟
الان اقول ربيع ربيع المؤمن يا اخوة الشتاء ربيع المؤمن طال ليه - 00:09:15

وقام وقصر نهاره من صام يفترط ولا يريد ان يأكل ولا يشرب جوع ولا عطش وفي الليل ينام الایام هذى الاذان المغرب كم سبعة ونص يعني والفجر قريبا منه اذا خمسة وعشرين ثمنطعش دقيقة وكذا اثنى عشر ساعة - 00:09:50

يحتاج الشاب الى ان ينام خمس يروح منها ثلاثة في اول ليل اربع ساعات ساعه هذا يوم كان الناس ينامون النوم الطبيعي الله المستعان طيب هذا الذي كتب بحثا وقدم وقرأ وقرأ - 00:10:18

هذا الشخص استحي ان اجيء لماذا اقوم للفجر يا الله يا الله قوم يعتبر هذا عالم في هذا الموضوع الذي بحثه ها علم يا اخوان ليس له ايش ليس له ثمرة والعلماء يقولون العلم بلا ثمرة - 00:10:39

العلم بلا عمل الشجرة بلا وقل لها يا اخي انت شجرة بلا ثمر لو كتبت لو علمت لما فهمت يمكن يزعل عليك بعد هالجهد وبعدها التعب وبعدها اقرأ قول الله عز وجل امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة رب - 00:11:07

قل هل يستوي الذين طيب هل تقدم في الاية علم او عمل امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره. علم ولا عمل ها امل يا اخوان ناتج عن ويش - 00:11:35

ناتج عن علم ما ذكر ففسر العلم في الاية باي شيء يخطئ الناس عندما يظنون ان العلم هو حفظ متون وكذا وكذا لا ولهذا قال عبادة بن الصامت في حديث - 00:11:54

قال حدتنا ابو الدرداء انهم كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم هذا اوان يرفع العلم نعود بالله وقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يرفع الله وقد قرأنا القرآن - 00:12:13

والله لنقرأه ولنقرئنه اولادنا السلام كنت اظن انك من فقراء اهل المدينة هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل فما غنت
عنهم يقول جبير فلقيت عبادة بن الصامت فقلت له اما تسمع هذا كلام اخيك بدرداء - [00:12:26](#)

ثم قال الا اخبرك عن اول علم يرفع الخشوع حتى انك لتدخل مسجد القوم فلا ترى فيهم خاشعا اللهم ارحمنا برحمتك اول علم يرفع
ايشه فسر عبادة للعلم بماذا يا اخوان - [00:12:44](#)

العمل بالخشوع ولهذا ذكرت لكم لو قيل ان العلم علماً علم بالله وعلم بامر الله وشرعه علم بالله علم عظيم يا اخوان يعني هنا
ينفي العلم عن الانسان حتى ولو علمه - [00:13:09](#)

اذا لم يكن له ماذا اذا لم يكن له ثمرة خلاصة القاعدة حمزة الثانية الله اليكم القاعدة الخامسة والخمسون يكتب للعبد لا لا قبلها بس
رأس القاعدة السابقة ما ينفي الله الشيء الانتفائي فائدته الله تعالى الشيء بانتفاء فائدته - [00:13:35](#)

عنهم السمع والبصر العقل الانتفاء الفائت كانت الادوات والحواس موجودة نفي الايمان عن اليهود والنصارى والمنافقين وان كانوا
يدعون شيئاً منه لعدم ثمرته نتيجته وفائدة - [00:14:04](#)